دورة مساءلة المنح الممولة من المانحين: أهلية التكاليف والتقارير المالية ونتائج التدقيق

10 – 14 مايو 2027

كيب تاون

دورة مساءلة المنح الممولة من المانحين: أهلية التكاليف والتقارير المالية ونتائج التدقيق

المرجع: 29564_561 **التاريخ:** 10 – 14 مايو 2027 **المكان:** كيب تاون **الرسوم:** GBP 4800

ملخص البرنامج

مساءلة المنح الممولة من المانحين محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لمديري المالية ومديري المنح ومديري المشاريع والمدققين الداخليين، ويخرج منها كل مشارك بملف جاهزية التدقيق لدى المانح لبرنامج ممول واحد. ينتظر المانحون أن تنفق كل وحدة من أموال المنحة على تكاليف مؤهلة وأن ترفع عنها التقارير في موعدها وتسندها الأدلة، ومع ذلك تجمع الفرق هذه الأدلة غالبا بعد وصول المدققين. ويربط البرنامج بين الموازنات وقواعد التكاليف والتقارير ونتائج التدقيق في أسلوب عمل واحد، يطبق على منحة المشارك نفسه. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في مساءلة المنح الممولة من المانحين لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تخسر البرامج الممولة أموالها وثقة مانحيها حين تحكم التكاليف لاحقا بأنها غير مؤهلة، أو تتعارض التقارير مع دفتر الأستاذ، أو تبقى ملاحظات التدقيق مفتوحة. وحين تقوم مساءلة المنح الممولة من المانحين على اجتهاد الأفراد، تتجادل فرق المالية والبرامج حول المستندات بعد وقوع الأمر. أما القادة الذين يضعون قواعد التكاليف وإجراءات التقارير وردود التدقيق مسبقا فيحمون الدفعات ويجيبون عن استفسارات المانح بسرعة ويبينون للمجالس كيف استخدمت الأموال.

- التكاليف المرفوضة: تنخفض حين تختبر الأهلية قبل الارتباط بالإنفاق.
- جودة التقارير: تتحسن حين تطابق تقارير المانح مع دفتر الأستاذ قبل رفعها.
- ملاحظات التدقيق المفتوحة: تغلق أسرع حين تحمل الردود مسؤولا وأدلة ومواعيد.

المبادئ والأساس المعرفي

- COSO الإطار المتكامل للرقابة الداخلية: تنظم مكوناته رسم الضوابط على إنفاق المنحة في الجلستين 2 و3.
- ISA 805 معيار تدقيق القوائم المالية المفردة والأطر ذات الغرض الخاص: يوجه قراءة تقارير التدقيق في الجلسة 4.
- إرشادات الإدارة المالية للبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية: تؤطر معالجتها للموازنات والتقارير والتدقيق دورة حياة المنحة في الجلستين 1 و5.

المشاركون المستهدفون

- قادة المالية الذين يوقعون التقارير المالية المرفوعة للمانح ويملكون دفتر أستاذ المنحة.
- مديرو المنح الذين يتفاوضون على الموازنات والاتفاقيات مع الجهات الممولة.
- مديرو المشاريع الذين يسألون عن الإنفاق مقابل خطط العمل المعتمدة.
- المدققون الداخليون الذين يراجعون البرامج الممولة قبل التدقيق الخارجي.
- مسؤولو الامتثال والمخاطر الذين يتابعون شروط الجهات الممولة.

يأتي المشاركون عادة من المنظمات الإنسانية ووكالات التنمية ووحدات المشاريع الحكومية والمؤسسات البحثية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تقييم بنود اتفاقية المنحة من حيث أهلية التكاليف وواجبات التقارير.
2. سيكون المشاركون قادرين على بناء موازنة منحة بقواعد توزيع ومحفز للانحراف.
3. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص مواطن الضعف في الضوابط على إنفاق المنحة.
4. سيكون المشاركون قادرين على مطابقة التقارير المالية المرفوعة للمانح مع دفتر الأستاذ والأدلة الداعمة.
5. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب ملاحظات التدقيق بحسب الأولوية وصياغة ردود الإدارة.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير موقف إقفال المنحة أمام الجهة الممولة والمجلس.

هيكل البرنامج

اليوم 1: مساءلة المنح الممولة من المانحين واتفاقية المنحة

ماذا تشترط الجهة الممولة، ومن يسأل عن تنفيذه؟

- سجل واجبات اتفاقية المنحة
- جدول مقارنة إرشادات الجهات الممولة
- مصفوفة مسؤوليات المساءلة
- قراءة بنود الموازنة المعتمدة
- خريطة دورة حياة المنحة

اليوم 2: أهلية التكاليف وضبط الموازنة

أي التكاليف مؤهلة، وكيف يبقى الإنفاق ضمن الموازنة المعتمدة؟

- اختبار التكاليف المؤهلة وغير المؤهلة
- ورقة طريقة توزيع التكاليف
- جدول محفزات انحراف الموازنة
- قائمة فحص أدلة المشتريات
- مراجعة سجلات الرواتب والوقت

اليوم 3: الرقابة الداخلية على إنفاق المنحة

أين يمكن أن تتسرب أموال المنحة، وأي الضوابط توقفه؟

- خريطة ضوابط مكونات COSO
- ترتيب مخاطر الاحتيال والخطأ
- شبكة الفصل بين المهام
- خطة متابعة المستفيدين الفرعيين
- ورقة عينة اختبار الضوابط

اليوم 4: التقارير المالية ونتائج التدقيق

هل تطابق التقارير دفتر الأستاذ، وكيف يرد على الملاحظات؟

- نموذج مطابقة تقرير المانح
- دليل قراءة رأي المدقق
- مقياس تصنيف حدة الملاحظات
- مسودة رد الإدارة
- متتبع الإجراءات التصحيحية

اليوم 5: تطبيق الأدوات على برنامج ممول واحد

هل تسند أدلة الجلسات السابقة إقفالا واحدا يمكن الدفاع عنه؟

- تطبيق سجل الواجبات من الجلسة 1
- استخدام اختبار أهلية التكاليف من الجلسة 2
- اختبار خريطة الضوابط من الجلسة 3
- فحص نموذج المطابقة من الجلسة 4
- إنجاز ملف جاهزية التدقيق لدى المانح

المنهجية

يقوم البرنامج على تحليل الحالات المستند إلى اتفاقيات منح ودفاتر أستاذ وتقارير مانحين ورسائل تدقيق مجهولة المصدر من مشاريع تنموية وإنسانية وحكومية. يعمل المشاركون في فرق صغيرة على منحة مشتركة، ويتحدى بعضهم أحكام بعض في الأهلية، ويتلقون ملاحظات مكتوبة من الميسرين على كل مجموعة تمارين.

- نشاط مقترح: اختبار قيود شهر من دفتر الأستاذ مقابل قائمة التكاليف المؤهلة.
- نشاط مقترح: مطابقة تقرير مانح مع دفتر الأستاذ وتسجيل كل فرق.
- نشاط مقترح: صياغة رد إدارة على ملاحظة تدقيق مصنفة.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك ملف جاهزية التدقيق لدى المانح لبرنامج ممول واحد. ويضم سجل واجبات واختبار أهلية تكاليف وخريطة ضوابط ومطابقة للتقارير وقائمة مرتبة بردود التدقيق. ويستخدم الملف في العمل للتحضير لزيارات المانحين وإحاطة المجالس وتخطيط إقفال المنحة.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب مساءلة المنح الممولة من المانحين القادة الذين ليسوا محاسبين؟

نعم، فمساءلة المنح الممولة من المانحين هنا تفترض خبرة في إدارة العمل الممول أو مراجعته، وتبني منطق التكاليف والضوابط والتقارير خطوة بعد خطوة.

ما المعايير التي تقوم عليها مساءلة المنح الممولة من المانحين؟

تقوم مساءلة المنح الممولة من المانحين هنا على إطار COSO وعلى ISA 805 وعلى إرشادات الإدارة المالية للبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

كيف يستخدم الملف الناتج عن مساءلة المنح الممولة من المانحين في العمل؟

يستخدم ملف جاهزية التدقيق لدى المانح للتحضير لزيارات المانحين وإحاطة المجلس وتخطيط إقفال المنحة.

بماذا تختلف مساءلة المنح الممولة من المانحين عن إعداد التقارير المالية العامة؟

تركز مساءلة المنح الممولة من المانحين على شروط الجهة الممولة والتكاليف المؤهلة ونتائج التدقيق لمنحة واحدة، بينما يركز إعداد التقارير المالية العامة على القوائم على مستوى المنظمة كلها.